

الفصل الرابع

الكشوفات المالية والتحليل المالي

Financial Statements and Financial Analysis

Financial Statements

أولاً : الكشوفات المالية

الكشوفات المالية هي تقارير مالية جرى إعدادها بصيغة معينة، وفق قواعد وللمسح المحاسبية وسنوية متعارف عليها. وهذه التقارير تتضمن بيانات مالية يمكن اعتمادها للكشف عن أداء المنشأة التاريخي، واتخاذ أساس لسداد في المستقبل. والكشوفات الأكثر أساساً في الكشوفات المالية هما كشف الدخل Income Statement وكشف الميزانية العمومية Balance Sheet Statement. وأحياناً يضاف إليهما كشف الأرباح المحتجزة Retained Earnings Statement.

أن أركان الوظيفة المالية الثلاث، التمويل، الاستثمار، والمقسوم، ما هي إلا أنشطة ثلاثة: نشاط التمويل Financing Activity، نشاط الاستثمار Investment Activity، والنشاط التشغيلي Operating Activity وأن الوصف المالي، أي التفاصيل لهذه النشاطات يتم التعرف عليها أو الوقوف على سلامتها من خلال الكشوفات المالية. أن يمرض كشف الدخل النشاطات التشغيلية فيما يمرض كشف الميزانية العمومية نشاطي التمويل والاستثمار. ولهذا فإن أهمية الكشوفات المالية تتجلى بما يلي:

- تجعل المصطلحات المالية والمحاسبية مأثوفة للقارئ.

- مقدمة لمواضيع مالية متقدمة سوف تغطي لاحقاً.

— يستدل منها على مصادر أموال المنشأة واستخداماتها علاوة على أنها أداة مهم
للتخطيط المالي، وتقييم الأداء المالي.

Balance Sheet Statement الميزانية العمومية

الميزانية العمومية الوضع المالي للمنشأة في نهاية الفترة التي أعيد
الجدول (٤ - ١) يبين بأن الميزانية العمومية مقسمة الى جزئين: الأول
ممن الموجودات Assets والثاني يتضمن المطلوبات Liabilities المقابل
موجودات. وهذه المطلوبات مقسمة الى المطلوبات وحق الملكية Equity
صافي الثروة Net Worth أي أن الميزانية العمومية تقوم على معادلة محاسبية
الموجودات = المطلوبات + حق الملكية.

يتبين من ذلك بأن الميزانية العمومية هي كشف مالي بموجودات ومطلوبات
المنشأة، والجدول (٤ - ١) يبين كشف الميزانية العمومية للشركة الوطنية
الصناعية المساهمة. وتبوب كل من الموجودات والمطلوبات من الاعلى الى
الاسفل حسب درجة سيولتها، أي حسب سرعة تحولها الى نقد. وتصنف
الموجودات الى موجودات متداولة Current Assets وموجودات ثابتة Fixed
Assets فالموجودات المتداولة هي مفردات الموجودات التي تتصف بقابلية
التحول الى نقد خلال سنة واحدة، وتشمل النقد الاستثمارات القابلة للتداول،
والحسابات المدنية والمخزون. أما الموجودات الثابتة فهي الموجودات التي يزيد
عمر استخدامها عن السنة، وتشمل المباني، والمعدات وغيرها.

والمطلوبات Liabilities هي مطلوبات غير المالكين مقابل الموجودات
Claims by nonowners against the assets، وتقسم الى مطلوبات متداولة

الميزانية العمومية للشركة الوطنية الصناعية المساهمة
في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ و ١٩٩٨
(الف دينار)

١٩٩٨	١٩٩٧	
		الموجودات
		الموجودات المتداولة
٢٥٠٠	٣٠٠٠	النقد
١٠٠٠	١٣٠٠	الاستثمارات القابلة للتداول
١٦٠٠٠	١٢٠٠٠	الحسابات المدينة
٢٠٥٠٠	١٨٧٠٠	المخزون
٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	مجموع الموجودات المتداولة
٦٠٣٠٠	٥٣٢٠٠	اجمالي الموجودات الثابتة
١٨٣٠٠	١٧٢٠٠	ناقص الاندثار المتراكم
٤٢٠٠٠	٣٦٠٠٠	صافي الموجودات الثابتة
٨٢٠٠٠	٧١٠٠٠	مجموع الموجودات
		المطلوبات وحق الملكية
		المطلوبات المتداولة
٧٢٠٠	٦٠٠٠	حسابات دائنة
٥٥٠٠	٧٠٠٠	اوراق دفع ١٠% مصارف
٩٠٠	٧٠٠	مستحقات
٣٠٠٠	٣٠٠٠	ديون طويلة الاجل مستحقة
١٤٠٠	١٢٠٠	مطلوبات أخرى
١٨٠٠٠	١٧٩٠٠	مجموع المطلوبات المتداولة
		المطلوبات طويلة الاجل
٢٧٠٠٠	٣٠٠٠٠	سندات ١٢%
٤٥٠٠٠	٤٧٩٠٠	مجموع المطلوبات
		حق الملكية
٦٥٠٠	٥٠٠٠	رأس المال المصرح به (٢٠٠٠٠٠٠) سهم
١٣٦٨٤	٥٣٥٠	القيمة الاسمية (٥) دينار للسهم الواحد
١٦٨١٦	١٢٧٥٠	رأس المال المصدر (١٠٠٠٠٠٠) سهم لسنة ١٩٩٧
٣٧٠٠٠	٢٣١٠٠	و (١٣٠٠٠٠٠) سهم لسنة ١٩٩٨
٨٢٠٠٠	٧١٠٠٠	فضلة رأس المال
		الارباح المحتجزة
		مجموع حق الملكية
		مجموع المطلوبات وحق الملكية

الحجوز

~~٦٥٠٠~~

٥

Current Liabilities وهي المطلوبات التي تستحق السداد خلال سنة واحدا وتشمل الحسابات الدائنة، أوراق الدفع، المستحقات. والمطلوبات ضويلة الأجل عن السنة كالسندات، أما حق الملكية Stock Holders Equity، فهي مطلوبات Claims المالكين تجاه الموجودات والتي تشمل رأس المال والأرباح المحتجزة

ب - كشف الدخل Income Statement

هو تقرير مالي يلخص إيرادات ونفقات المنشأة، والفرق بين الإيرادات والنفقات من صافي دخل أو خسارة. إذ يتبين منه التدفقات النقدية للإيرادات والتكاليف خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة، وأن تفاصيل هذا الكشف ونتائجه مهمة للإدارة المالية، فالإيرادات هي تدفقات داخله Inflows ناجمة عن بيع السلع أو الخدمات، والنفقات Expenses هي تكاليف Costs ناجمة عن إنتاج الإيرادات. والجدول (٤ - ٢) يبين صيغة كشف الدخل للشركة الوطنية الصناعية المساهمة.

كشف الدخل للشركة الوطنية الصناعية المساهمة

في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ و ١٩٩٨

(الف دينار)

المقدرات	١٩٩٧	١٩٩٨
الإيرادات (صافي المبيعات)	١١.٠٠٠	١٢.٠٠٠
تطرح : تكلفة البضاعة المباعة	٨٣.٠٠٠	٩.٠٠٠
مجمّل الربح	٢٧.٠٠٠	٣.٠٠٠
ناقص : نفقات التشغيل		
البيعيه	٤٨.٠٠	٥.٠٠٠
العامة والإدارية	٧٦.٠٠	٨.٠٠٠
أندثار الموجودات الثابته	٨.٠٠	١١.٠٠
الإيجار	١٦.٠٠	١٦٥.٠
الأرباح قبل الفوائد والضرائب	١٢٢.٠٠	١٤٢٥.٠
ناقص : نفقات الفوائد		
فوائد على أوراق الدفع	٧.٠٠	٥٥.٠
فوائد على السندات	٣٩٦.٠	٣٦٠.٠
صافي الدخل قبل الضرائب	٧٥٤.٠	١.٠١٠.٠
ناقص : ضريبة الدخل (٣٤%)	٢٦٥٤	٣٤٣٤
صافي الدخل	٤٩٧٦	٦٦٦٦

ج - كشف الارباح المحتجزة Statement of Retained Earnings

صافي دخل الشركة الذي يظهره كشف الدخل اما ان يوزع على المساهمين او يمكن احتجازه كـ"كلا" او جزءا" ويعاد استثماره في الشركة. وصافي الدخل غير الموزع يطلق عليه الارباح المحتجزة وتظهر في الميزانية العمومية وتتراكم على مدى العمر الزمني للشركة. وبالطبع يرغب المساهمون في استلام ايرادات الاسهم التي يحملونها كمقسوم، ولكن احتجاز الارباح واعادة استثمارها في الشركة يؤدي الى الزيادة في قيمة هذه الاسهم وبالتالي في ثروة المساهمين. والجدول (٤ - ٣) يبين كشف الارباح المحتجزة للشركة الوطنية الصناعية المساهمة.

جدول (٤ - ٣)

كشف الارباح المحتجزة للشركة الوطنية الصناعية المساهمة

في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨

(الف دينار)

١٢٧٥٠	رصيد الارباح المحتجزة في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧
٦٦٦٦	وهو نفسه في ١ / ١ / ١٩٩٨
١٩٤١٦	بضاف : صافي الدخل
٢٦٠٠	المجموع
١٦٨١٦	ناقص : الارباح الموزعة للمساهمين
	(٢) دينارين للسهم الواحد
	الارباح المحتجزة في ٣١ / ٢ / ١٩٩٨